

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي

أ.م.د. سهاد جواد الساكني محمد عودة مناتي

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي). ولتحقيق الهدف وضع الباحثان فرضا للبحث وهما كالآتي :

1-الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الخط العربي (الرقعة) عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار المعرفي البعدي .

2-الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الخط العربي عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار المهاري البعدي.

وتمثل مجتمع البحث بطلاب معاهد الفنون الجميلة / المرحلة الثانية، وقد اختير معهد الفنون الجميلة في الكاظمية المقدسة عشوائياً ، ليكون عينة للبحث ، وتم إختيار شعبة (أ) والبالغ عددهم (25) طالباً لتكون مجموعة تجريبية ، وشعبة (ب) والبالغ عددهم (25) طالباً ايضاً لتكون مجموعة ضابطة .

وقد طبق على الطلاب برنامج يوظف الوسائط المتعددة في مادة الخط العربي (خط الرقعة). أما أداتا البحث التي تبناها الباحثان فهي اختبار تحصيلي معرفي ، وأستمارة تقييم

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.د. سهاد جواد الساكني، محمد محودة مناني

الأداء في خط الرقعة وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما . وبعد اجراء الاختبار المعرفي والمهاري بعديا على الطلاب (عينة البحث) وتحليل النتائج ومعالجتها احصائياً ، إتضح ان النتائج الاحصائية دالة احصائياً . وقد توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

- 1- أسهم البرنامج في تنمية واضحة لمهارات الطلاب معرفياً ومهارياً .
- 2- تفوق البرنامج القائم على الوسائط المتعددة على الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الطلاب معرفياً ومهارياً .
- 3- اظهر الطلاب تفاعلاً كبيراً مع برنامج الوسائط المتعددة لما يضيفه من عنصر تشويق بالنسبة لهم .

أما توصيات ومقترحات البحث فكانت :

التوصيات :

- 1- تضمين المهارات التي أكدها الباحثان في منهج خط الرقعة للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة .
- 2- حث المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة بتدريس الخط العربي.
- 3- تدريب المعلمين على إعداد البرامج التعليمية جنباً إلى جنب مع الكتاب المدرسي.

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات بتضمين الوسائط المتعددة في مواد التربية الفنية الاخرى .
- 2- اجراء دراسة مقارنة لاستخدام الوسائط المتعددة في الدروس النظرية والدروس العملية.

مشكلة البحث:

جميع المجتمعات البشرية تدور في فلك التغيير والتطور، كطبيعة انسانية نحو بلوغ الكمال، وان هذا التغيير والتطور ما هو الا نتيجة فرضتها معطيات العصر التقنية كحاجة ماسة لأستخدام هذه التقنيات في الحياة اليومية، نتلمسها في كل ميدان من ميادين الحياة بشكل عام، وميدان التربية والتعليم بشكل خاص باعتباره أكثر تأثراً وتأثيراً بالتغيير والتطور الناجم عن التقدم التقني . فالعملية التعليمية التعلمية تواجه في العصر الراهن تحديات كبيرة نتيجة الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يومياً من تكنولوجيا وحقائق ومعارف . ونتيجة لهذا التطور العلمي والتكنولوجي السريع، بدأت الكثير من المؤسسات التربوية في العالم تعمل على استخدام التقنيات الحديثة بغية مواكبة التطور، ولتحقيق الخطط التنموية.

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.د. سهاد جواد السكيني، محمد عودة مناتي

وان توظيف التقنيات لا يعني استيراد اساليب الصناعة والمنتوج، ولكن يتم من خلال التركيز على تهيئة وتنمية الموارد المتوافرة .

فكان من الطبيعي يتم تطوير العملية التعليمية من خلال تطوير المناهج وطرق التدريس وملحقاتها، وهذا يتضمن الاتجاه نحو التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكة العنكبوتية ، وتطبيقاتها ، التي تعمل على تسهيل وتطوير العمليات التعليمية والتعلمية، ومنه الوصول الى تنامي قدرات المتعلمين الفنية والمهارية والابتكارية، فقد اضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من التقنيات والوسائل الحديثة والتي يمكن للمعلم من خلالها الاستفادة في تقديم الخبرات في المجالات كافة للمتعلمين كي يتم بناء قدراتهم بكفاءة مقبولة .

ولا يقتصر استخدام الوسائط والتقنيات على الجوانب المعرفية فحسب وانما تعدته الى الجوانب الوجدانية والمهارية وهذا يدعو إلى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مواد الفنون للمراحل الدراسية جميعها ، ومنها معاهد الفنون الجميلة ، لغرض إكساب المتعلمين معارف وخبرات حيث تعد التربية الفنية جزءاً منها ، وان مهارات الفنون الجميلة لا سيما مهارات فنون الخط العربي،

فالخط العربي يرتبط بأشرف لغة وكتاب الا وهو (القرآن الكريم) فقد تلقته الأجيال جيلاً بعد جيل فقاموا بخدمة هذا الفن بالتحقيق والتأليف والتطوير، لذا يسعى معلم الخط العربي على اتقان هذا الفن، لنقله الى طلابه حتى يغرس في نفوسهم جماليات هذا الفن وبالتالي يُقبلوا على تعلم مهاراته ولا يتم الا إذا توافر عند المُعلم الكفاءة القادرة على توصيل المهارات لتلاميذه من خلال تفهم الحاجات والخصائص في نموهم متبنياً كل وسيلة ممكنة لتحقيق ذلك .

لقد ثبت من خلال عدد من الدراسات التي اجريت للكشف عن مدى فاعلية استعمال التقنية كالحاسوب وبرامجه في العملية التعليمية ومدى تفوقه على الطرائق الاعتيادية في رفع مستوى تحصيل الطلبة بشكل عام والرقى بمهاراتهم بشكل خاص كدراسة (حاتم، 2012) ودراسة (حمود، 2012)، ودراسة (كطران، 2013)، ودراسة (موزان، 2013)، ودراسة (رشيد، 2013)، إذ أكدت جميع هذه الدراسات أن الحاسوب وبرامجه التعليمية من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية في وقتنا الحاضر كأحد المجالات التي توظف في المجالات

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.د. سهاد جواد الساكني، محمد محودة مناهي

التربوية والتعليمية فالحاسب الالي يهيئ بيئة ذات حافزية كبيرة للتلميذ من بيئة التعليم الاعتيادي .

وبحدود علم الباحث لم تجر بحوث أو دراسات تتناول توظيف برامج قائمة على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الخط العربي لطلاب معهد الفنون الجميلة . وهذا يشكل دافعاً أساسياً حفز الباحث بالاتجاه نحو البحث لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التي من المأمول أن تقدم حلاً جديداً أو أن يكون بداية لدراسات أخرى في هذا الميدان، ويمكن بلورة مشكلة البحث الحالي عبر طرح التساؤل التالي :

هل إن تدريس مادة الخط العربي باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة يؤدي إلى تنمية التحصيل المعرفي والمهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث بالنسبة لمعلمي الخط العربي والطلاب فيما يلي :

- 1- قد تكشف نتائج البحث الحالي عن وجود اثر الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلبة المرحلة الثانية في معاهد الفنون الجميلة بمادة الخط العربي (خط الرقعة).
- 2- قد تحفز نتائج البحث الحالي المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة والتدريب على أساليب إعدادها بأشراف خبراء متخصصين في هذا الميدان .
- 3- قد تعالج عملية تصميم وتطبيق برامج قائمة على الوسائط المتعددة مشكلة النقص في عدد المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً ومهارياً.
- 5- قد تساعد الوسائط المتعددة في تعويض الطلبة عن الدروس التي يفتقرونها في المواقف التعليمية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف اثر تدريس مادة الخط العربي باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في هذه المادة.

فرضا البحث :

وللتحقق من هدف البحث الحالي وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

الفرضية الصفرية (1):

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد حمودة مناني

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة حول إجاباتهم في التطبيق البعدي على فقرات الإختبار التحصيلي المعرفي .
الفرضية الصفرية (2):

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة حول أدائهم في التطبيق البعدي المهاري .
حدود البحث:

الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة / محافظة بغداد

الحدود البشرية : طلبة السنة الثانية / الدراسة الصباحية (فئة الذكور)

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017 / 2018

الحدود الموضوعية :

1- اعتماد برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تدريس مادة الخط العربي (اعداد الباحثان)

2- المهارات الاساسية لخط الرقعة .

تعريف المصطلحات :

2- البرنامج: Program

عرفه (كود Good 1973) بأنه: " مجموعة الأنشطة المنظمة أو المخططة التي تهدف الى تطوير المعارف والخبرات واتجاهات المتدربين وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين ادائهم في عملهم (Good,1973,P.446).

التعريف الاجرائي

مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة وفق برمجة قائمة على الوسائط المتعددة ويهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب السنة الثانية في معهد الفنون الجميلة بخط الرقعة .

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد عودة مناتي

3- الوسائط المتعددة Multi Media

عرفها (الموسى 2002):

برنامج يجمع بين عدة وسائط كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو والتي تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب". (الموسى، 2002: 2).

التعريف الاجرائي:

منظومة تعليمية تقدم محتوى تعليمي مبرمج لعدة مواقف ونشاطات مجسدة بالأصوات والصور والنص المدون والفيديوات عبر أجهزة الحاسوب والداتاشو، بهدف تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي .

4- التنمية Development:

وعرفها (السالم ومرعي 1980) بانها:

"تعني التطوير والتغير والنمو". (السالم والمرعي، 1980: 91).

التعريف الاجرائي:

التطور الحاصل في المهارات كما تعكسه نتائج الاختبارات التي يتم تطبيقها على طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي (الرقعة) بعد دراستهم لمتطلبات البرنامج التعليمي للوسائط المتعددة المصمم في البحث الحالي .

5- المهارات (Skills) :

عرفها (سكيل 1970 Skeel) بانها:

"قدرة الفرد وكفاءاته في اداء عمل معين". (Skeel, 1970 , P: 9)

وعليه يكون التعريف الإجرائي للمهارة هو :

هي قدرة طلاب معهد الفنون الجميلة في تنمية مهاراتهم بمادة الخط العربي (الرقعة) بعد تعلمهم لهذه المهارات على وفق برنامج يقوم على الوسائط المتعددة وفق ما تقيسه الاختبارات (التحصيلي المعرفي- المهاري) المعدة في البحث الحالي.

يشير مصطلح الوسائط المتعددة إلى استخدام أكثر من نوع من الوسائل سواء كانت الوسائل سمعية أو بصرية مع تكامل كل عناصر التشويق من صوت وصورة وحركة ونصوص بالإضافة للفيديو والألوان في اندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم. وصحيح أن العناصر السابقة تمثل جميع العناصر الأساسية لبرامج الوسائط المتعددة

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سعاد جواد السكيني، محمد عودة مناتي

التي من الممكن استخدامها لمخاطبة جميع حواس المتعلم، لكن هذا لا يعني استخدامها جميعاً في آن واحد تجنباً لازدحام العرض بالعناصر مما قد يشتت انتباه الطلاب فضلاً عن ضرورة ارتباطها بالمحتوى وتحقيقها للهدف الذي تستخدم لأجله.

ان الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، اصبح من الضرورات الملحة في عصرنا هذا ، لما تتمتع به من اثاره وتنوع للمعلومات والتي كانت حكرأ في الماضي على التلفزيون . (موسى، 2009: 64) .

مبررات وفوائد استخدام الوسائط المتعددة في التعليم :

- 1- استخدامها يدعم عملية التعلم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات.
- 2- إنها شيقة وجذابة وتؤدي إلى استكشاف الكثير من المعلومات والوصول إلى كثير من الموضوعات المتنوعة.
- 3- يهيئ استخدام الوسائط المتعددة الفرص امام الطلاب لإكتساب مهارات التفكير التكنولوجي التي يحتاجون إليها، لمواجهة المستقبل والتعايش معه والبقاء فيه.
- 4- توضيح مبدأ تكامل المعرفة بين فروع العلم المختلفة ، وربط العلم بالحياة في سبيل توفير سعادة الفرد ورفاهية.

الخط العربي :

الخط كلمة مرادفة لكلمة الكتابة عند علماء اللغة ومعلميها وعند التربويين . وإختلف العلماء والباحثون في كيفية نشأة الخط العربي ولهم فيها عدة آراء ونظريات ، فهناك آراء غير علمية تعتمد على الاخبار والروايات من كتب التاريخ التي لم تدعمها الحقائق العلمية او الوثائق المدونة . ومنها آراء علمية إعتمدت على اسلوب التحري والتمحيص والتقيب والاعتماد على الوثائق والمدونات والآثار الشاخصة . ويمكن القول ان النظرية النبطية الحديثة التي تطورت عن الخط الآرامي ، هي الاقرب بين النظريات للاخذ بها، كونها اعتمدت على التقيب والتحليل في أصل اللغة العربية. فقد أكدت بعض البحوث والدراسات المحدثه (بعلبكي 1981، الجبوري 1962، السامرائي 1962)، وشواهدا نقش ام الجمال، نقش النماره، نقش زيد، ونقش حران.

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد حمودة مناتي

ونستطيع القول إن بداية إبداع الخط العربي بدأ مع بداية الدعوة الإسلامية . من خلال الرسائل التي أرسلها النبي الاكرم (6) الى الملوك، وكذلك من خلال اهتمام وعناية المسلمين بنسخ القران الكريم بأبهى شكل وصورة .

وقد مر الخط العربي بعدة مراحل أدت الى ما وصل اليه اليوم من البلوغ والرقي، وذلك الذي تحقّق على مراحل متعددة، ففي العصر الاموي والذي فيه تحول الخط من شكله اليابس الى الشكل اللين، واما العصر والعباسي فيعد بحق عهد ذهبي للخط العربي الذي وصل فيه الخط الى الذروة، وان ما يدرس اليوم من قواعد للخط ماهي الا نتاج الخطاطين العباسيين أمثال ابن مقلة وابن البواب وياقوت المستعصي، واما العصر العثماني فقد اضاف الخطاطون الاتراك الزخرفة والتذهيب على الخطوط العربية وزادوا في انواعها . ويمكن تصنيف الخطوط الرئيسية التي اعتمدها الخطاطون الكبار حتى أوصلوها درجة الكمال الى تسعة خطوط هي: (الثلاث، النسخ، الكوفي، الفارسي، الديواني، جلي الديواني، الشكسته، الإجازة، والرقعة).

وخطُ الرُقعة هو خط عربي حديث نسبياً ابتكره العثمانيون عام 1280هـ، الموافق لعام 1863م يتسم بسهولة قراءته وسرعة كتابته وبعده عن التعقيد، تُوزن مقاسات حروفه بالنقطة، وغالباً ما يُشكّل في الحدود الضيقة باستثناء الآيات القرآنية، وهو أكثر الخطوط شيوعاً ويُكتب في أغلب الدول العربية. ويمتاز خط الرقعة بحروفه القصيرة المتقطعة المستقيمة وانحناءات بسيطة أغلبها يكون شبه مستقيم. (ذنون، 1398هـ: 7)

الدراسات السابقة

دراسة العاني: مصطفى عبد اللطيف عبد الحميد 2014

اسم الدراسة : أثر طريقة العرض بالحاسوب في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (

هدفت الدراسة الى تعرف أثر طريقة العرض بالحاسوب في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي بين قاعتين وقد اختيرت إحداهما بشكل عشوائي: قاعة (1) المجموعة التجريبية، وقاعة (2) المجموعة الضابطة، مدرسة البويب الابتدائية / تربية الكرخ /3 للعام الدراسي 2013-2014، وكان من مستلزمات الدراسة برنامج وفق الـ (power point) احد تقنيات

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد حمودة مناتي

الحاسوب، في تصميم مادة تعليمية في عناصر وأسس العمل الفني، أما أدوات الدراسة فكانت اختبار للاداء المعرفي (قبلي وبعدي)، ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي و اختبار للاداء المهاري (قبلي وبعدي) ويقاس بوساطة استمارة تقويم الاداء المهاري. وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت في :

1- اختبار t-test لعينتين مستقلتين.

2- معادلة معامل الصعوبة والتمييز.

3- معادلة (كيودر ريتشاردسون-20) لايجاد معامل الثبات.

4- معادلة (هولستي) للصدق الظاهري وقد أظهرت الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم طريقة العرض بالحاسوب في الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة (الدليمي ، 2003)

(تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين -الجامعة المستنصرية في خط الرقعة

هدفت الدراسة الى تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين - الجامعة المستنصرية في خط الرقعة من خلال تقويم مفردات المادة في ضوء أهدافها، واقتراح وحدة تعليمية لتدريب الطلبة على خط الرقعة ، ومعرفة أثرها والعينة (50) موزعين على شعبتين اي (25) في كل شعبة للعام الدراسي 2002- 2003 أما أدوات الدراسة فكانت المقابلة، واختبار للاداء المعرفي (قبلي وبعدي)، ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي، واختبار للاداء المهاري (قبلي وبعدي) ويقاس بوساطة استمارة تقويم الاداء المهاري، وكانت الوسائل الاحصائية للدراسة هي معادلة بيرسون لايجاد ثبات الاداة ، والاختبار التائي لمعرفة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولمعرفة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي تبعاً لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية المقترحة على وفق نموذج كانيه في الاختبارين القبلي والبعدي وكانت هناك فروق ذات دلالة لصالح الاختبار البعدي، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث عند دراستهم للوحدة التعليمية .

منهج البحث وإجراءاته:

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد حمودة مناتي

منهجية البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي لإنجاز هذا البحث .

التصميم التجريبي :

أن اختيار التصميم التجريبي يعد من المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بأي تجربة علمية ، حيث أن سلامة التصميم ودقته تعدان الضمانة الأساسية للوصول الى نتائج موثوق بها .(العزاوي، 2008: 117)

وقد اعتمد الباحثان في هذا البحث تصميم المجموعات العشوائية (التجريبية والضابطة) والمتكافئتين في بعض المتغيرات وذات اختبار قبلي/ بعدي . كما في الجدول (1)

جدول (1)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
1	التجريبية	برنامج على وفق الوسائط المتعددة	1.التحصيل المعرفي	اختبار تحصيلي
2	الضابطة	التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية	2.التحصيل المهاري	اختبار مهاري

التصميم التجريبي (1)

رابعاً : مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث أمراً هاماً في البحوث التربوية والنفسية، لأنه يساعد على اختيار عينة البحث وفق الأسلوب العلمي الرصين .(ابو النيل، 1984 : 20)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب معاهد الفنون الجميلة في بغداد وعددهم (295)، وقد حصل الباحثان على البيانات اللازمة لمكونات مجتمع البحث الحالي من شعبة التسجيل الخاصة لمعاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد.

خامساً : عينة البحث :

اختر معهد الفنون الجميلة في الكاظمية المقدسة ليكون ميداناً لإجراء تجربة البحث، وبعد أن حدد الباحثان هذا المعهد ، اختارا عشوائياً من الصف الثاني شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة ، وكان عدد الطلبة في كل شعبة من هاتين الشعبتين (25) طالباً .

سادساً : التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.د. سهاد جواد الساكني، محمد عودة مناتي

1- العمر الزمني محسوبا (بالأشهر) :

بعد أن حصل الباحثان على العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من شعبة التسجيل، أتضح أن متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية هو (265,486) شهراً والتباين (125,494) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (267,4) شهراً والتباين (125,188) .

ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، أتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,716) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,01) وبدرجة حرية (48) والجدول (2) يوضح ذلك وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني .

جدول (2) تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,01	1,59	48	0,85	217,6	25	التجريبية
				0,87	216,3	25	الضابطة

2- متغير الخبرة السابقة :

ولغرض التعرف على ما يمتلكه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من خبرات سابقة حول المادة العلمية للتجربة قام الباحثان باستخدام اختبار تحصيلي معرفي للمادة يتكون من (25) فقرة لطلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) . كما أعد الباحثان اختباراً مهارياً تناول المهارات الأساسية لخط الرقعة وقد تكونت هذه المهارات من (10) مهارات تم تصحيحها عن طريق بطاقة ملاحظة بتقدير ربايعي وقد إتفق الخبراء على صلاحية هذه المهارات واستمارة التقدير في الكشف عن الخبرة السابقة في المجال المهاري بنسبة 80 % ،وبعد تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة ظهر أن مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في متغير الخبرة السابقة في الاختبار المعرفي والمهاري، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) تكافؤ عينة البحث حسب متغير الخبرة المعرفية السابقة

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد عودة مناتي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,01	1,88	48	1,23	9,56	25	التجريبية
				1,75	9,3	25	الضابطة

كما ظهر أن مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في متغير الخبرة السابقة، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) تكافؤ عينة البحث حسب متغير الخبرة المهارية السابقة

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2,01	1,73	48	1,33	16,3	25	التجريبية
				0,98	16,7	25	الضابطة

سابعاً : السلامة الداخلية للتصميم التجريبي :

إن تحقق السلامة الداخلية لأجراءات تجربة البحث الحالي هو من خلال ضبط مجموعة من المتغيرات الدخيلة . وهذه المتغيرات هي :

أ- الحوادث المصاحبة :

فلم يطرأ أي حادث يؤدي الى عرقلة سير التجربة ،ومن ثم قد يؤدي الى التأثير في المتغير التابع اضافة الى المتغير المستقل.

ب- سرية إجراء التجربة :

فقد حرص الباحثان وبألتفاق مع ادارة المعهد على ضرورة سرية التجربة، لكي تجري بشكل طبيعي ولا يؤثر في سلامتها ونتائجها .

ج- المادة :

قام الباحثان بتدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج المعد بالوسائط المتعددة ، أما المجموعة الضابطة فقد قام بتدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية .

د- متغير المدرس :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد محودة مناهي

حرص الباحثان على تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

هـ - توزيع الدروس :

كان توزيع الحصص الدراسية بين مجموعتي البحث متساويا، فقد كان لكل شعبة حصتين متتاليتين كل اسبوع .

و- التسرب التجريبي (الإهدار) :

قد يخسر الباحثان بعض أفراد العينة خلال التجربة من خلال التسرب أو الوفاة أو النقل فلم يحدث أي تسرب في أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامنا : مستلزمات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي :

1- تحديد المادة العلمية : قام الباحثان بتحليل منهج الصف الثاني في الفصل الدراسي الثاني لمعاهد الفنون الجميلة ، وبعض كراسات خط الرقعة وقد اسفر التحليل من التوصل الى تحديد (10) مهارات اساسية لخط الرقعة.

2- صياغة الأهداف السلوكية : قام الباحثان باشتقاق الأهداف السلوكية للمادة التي تدرس اثناء التجربة على وفق المستويات الخمسة الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب)، وقد بلغت (54) هدفاً بعد عرضها على الخبراء والمتخصصين .

3- إعداد الخطط التدريسية : قام الباحثان بأعداد (8) خطط للمجموعة التجريبية قائمة على برنامج الوسائط المتعددة و(8) خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية وبمعدل (90) دقيقة لكل خطة (حصتين متتاليتين) موزعة على الأسابيع الدراسية بواقع خطة واحدة لكل مجموعة في الاسبوع الواحد . وقد قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس التربية الفنية وفنون الخط العربي.

تاسعا : أدوات البحث :

بغية قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في البحث الحالي ، قام الباحثان بإعداد وتصميم الأدوات الآتية :

أولاً : الاختبار التحصيلي المعرفي :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد محودة مناتي

لقد اعد الباحثان الاختبار التحصيلي المعرفي لأنه يشكل أحد أدوات التقويم الأكثر شيوعاً واستخداماً في قياس تحصيل الطلبة ، ولكونه إجراءً منظماً لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة (ملحم، 2000: 194). وكان الاختبار يتكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد وقد حاز على ثقة الخبراء بعد عرضه عليهم وإجراء التعديلات على بعض فقراته .
لقد مرت عملية إعداد الاختبار بعدد من الخطوات والإجراءات هي :

1- تحديد الهدف من الاختبار :

فأن الاختبار التحصيلي المعرفي هو لقياس تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب المعرفية لاكتساب مهارات خط الرقعة .

2- تحديد مستويات الفقرات الاختبارية :

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي كي يقيس المستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل والتركيب) .

- اعداد خارطة الاختبارية :

لقد قام الباحثان بأعداد خارطة اختبارية شملت المادة المعرفية لخط الرقعة التي حددت لتجربة البحث الحالي والاهداف السلوكية من تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم) وقد استبعدت مستويات (التطبيق ، التحليل ، التركيب) من الاختبار المعرفي لأن الاختبار من نوع اختيار من متعدد وقد حددت الاهمية النسبية لكل مستوى في ضوء عدد الاهداف (التذكر ، الفهم) لكل مهارة .

4- صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحثان بالاعتماد على الاختبار الموضوعي وذلك لاتصافه بالشمول والموضوعية وجودة عالية من الصدق والثبات (سمارة، 1989: 65).
وبعد استشارة الخبراء اختار الباحثان نوعاً من أنواع الاختبارات الموضوعية ألا وهو (الاختيار من متعدد) ، كون هذا النوع من الاختبارات يتميز ببعض المزايا الايجابية كالبعد عن الذاتية وسهولة التصحيح وتغطيته لاجزاء كبيرة من المنهج .

5- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار (صلاحية الفقرات ظاهرياً) :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد السكيني، محمد حمودة مناني

قام الباحثان بعرض الفقرات مع المحتوى المراد قياسه (الأهداف السلوكية) ملحق (5) والمادة الدراسية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصون في طرائق التدريس والقياس والتقويم والخط العربي ، وطلب منهم فحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها لقياس المحتوى الذي أعدت لقياسه .

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عن كل فقرة عدلت صياغة بعض الفقرات ولم تستبعد أي فقرة لأن جميع الفقرات حظيت بموافقة 80% فأكثر من الخبراء لأن الباحثان اعتمدا هذه النسبة من موافقتهم دليلاً على صلاحيتها .

6- وضوح التعليمات وفهم العبارات :

تم تطبيق الاختبار على (20) طالبا تم اختيارهم عشوائياً من طلاب معهد الفنون الجميلة في المنصور/ الصف الثاني وطلب الباحثان منهم الإجابة عن الاختبار أمامهم كي يتمكنوا من تأشير جوانب الغموض أو عدم الفهم ، وأتضح من خلال هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة حوالي (40) دقيقة من خلال المعادلة الآتية .

7- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

ولحساب الخصائص السيكومترية للفقرات طبق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من طلاب معهد الفنون الجميلة/ الصف الثاني في المنصور ، وقد طبق هذا الاختبار يوم الثلاثاء .

وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة وتصحيح الإجابات وحساب الدرجات لكل فقرة وكل فرد ، رتبنا درجات أفراد العينة بصورة تنازلية من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية ثم قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات وكالاتي :

1- معامل صعوبة الفقرة :

ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجهه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما اذا كان عالياً أو متوسطاً . وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة عن تلك الفقرة أو السؤال (الزامللي واخرون ، 2009 : 398) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,36 - 0,60) وكانت

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد عودة مناتي

معاملات الصعوبة مقبولة لأن معامل صعوبة الفقرة يعد مقبولاً إذا تراوح بين (0,20 - 0,80) (بلوم ، 1983 : 104) .

- قوة تمييز الفقرات :

يؤشر معامل تمييز الفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على أساسها القياس النفسي والتربوي (منسي ، 1988 : 184) .

لذلك رتب الباحثان درجات أفراد عينة تحليل الفقرات البالغ حجمها (100) طالباً من أعلى درجة الى أقل درجة وحدد المجموعتين العليا والدنيا بنسبة 27% في كل مجموعة واستخدم معادلة تمييز الفقرات ذات الإجابة الثنائية (صح ، خطأ) (كروكر والجينا ، 2009 : 417) فكانت جميع معاملات تمييز الفقرات مقبولة ، وقد تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت النتائج تتراوح بين (0,30 - 0,73) إذ يفضل أن يكون معامل تمييز الفقرات (0,30) فأكثر .

3- فاعلية البدائل الخاطئة (المموهات) :

البديل الخاطيء يكون فاعلا عندما يجذب اليه عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا (البغدادي، 1998: 129).

"والمموه الجيد والفعال هو ذلك البديل الذي يتمتع بمعامل جاذبية سالب وكبير، اذ ينبغي مراجعة او تطوير او استبدال اي بديل لا يختاره احد من الممتحنين او ان تكون جاذبيته صفرا (النبهان ، 2004، ص 203) .

وعند استخدام معادلة التمييز مع البدائل الخاطئة لكل فقرة أتضح أن جميعها جذابة

لطلاب المجموعة الدنيا إذ اختاروها أكثر من طلاب المجموعة العليا

تاسعا - الخصائص السيكومترية للاختبار :

يؤكد المتخصصون في القياس أهمية الخصائص السيكومترية للاختبار والتي تكون مؤشرات على دقته في قياس ما وضع لقياسه بأقل ما يمكن من أخطاء. (ربيع ، 1994 : 39)

ويعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار التي أكدتها نظرية القياس والتي ينبغي أن تتوافر فيه بدرجة جيدة. (عبد الرحمن ، 1998 : 159)
وفيما يأتي توضيح للتحقق من هاتين الخاصيتين للاختبار التحصيلي المعد في هذا البحث:

1- صدق الاختبار Tests Validity :

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار لأنه يؤشر قدرته على قياس ما اعد لقياسه (Ebel , 1972 , p. 435)

وقد عمد الباحثان الى التحقق من صدق الاختبار بمؤشرين وهما :

أ- صدق المحتوى Content Validity :

ويعتمد على التحليل المنطقي لل فقرات من الخبراء في ضوء مكونات المحتوى المراد قياسه وينسبها (Allen & Yen , 1979 , p. 38) .

ب- صدق البناء Construct Validity :

يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يؤشر مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم معين من خلال التحقق التجريبي للافتراضات التي استند اليها الباحثان في بناء الاختبار . (سلمان ، 2007 : 39)

2- ثبات الاختبار Tests Reliability :

تحقق الباحثان من ثبات الاختبار بمعادلة " الفا كرونباخ " والتي تعد شائعة الاستخدام في حساب الثبات لأنها تؤشر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته . (علام ، 2000 : 165)

فكان معامل الثبات (0,84) وهو معامل ثبات جيد ، إذ يشير " فوران " Foran الى أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل التفسير المشترك أكبر من 50%. (Foran , 1961 p. 389)

ثانياً :الاختبار المهاري:

قائمة المهارات : تم اعداد قائمة المهارات من خلال الاستعانة بمنهج الخط العربي للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة وبعض كراسات الخط العربي في خط الرقعة لأهم الخطاطين وكذلك بنتائج الدراسات السابقة التي درست موضوع الخط العربي . وكانت المهارات (15) عدلت الى (10) بعد عرضها على الخبراء والمتخصصين . كما في جدول (5)

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد السكيني، محمد محودة مناتي

جدول (5) يوضح مهارات الخط العربي (الرقعة)

ت	الأداء المهاري (المهارة)	
	مدى مناسبتها للطلاب	
	صالحة	غير صالحة
1		كتابة ضوابط رسم الخط ووحدة قياسه
2		كتابة الحروف الثمانية الأساسية في خط الرقعة
3		اشتقاق الحروف الأخرى من الأحرف الثمانية الأساسية
4		التمييز بين الأحرف التي تكتب فوق السطر وما ينزل منها تحت السطر
5		مراعاة الحروف المطموسة والمفتوحة
6		التمييز بين الحروف التي يتغير شكلها لتغير مكانها في الكلمة
7		وصل الحروف مع بعضها وصلا سليما
8		مراعاة التسنين (الاسنان) بين الحروف
9		وجود مسافات مناسبة بين الحروف والكلمات
10		تناسق الكلمات واستقامتها على السطر

1- أعداد بطاقة الملاحظة :

تعد بطاقة الملاحظة مقياس يمكن الباحث من خلاله تعرف مستويات ما يمتلكه الطلاب في معهد الفنون الجميلة من مهارات خط الرقعة ، وتهدف هذه البطاقة لمعرفة مدى توافر هذه المهارات (خط الرقعة) لدى طلاب معهد الفنون الجميلة الصف الثاني ، وأيجاد معيار موحد يلتزم به عند تصحيح المهارات والغرض هو محاولة الحد من ذاتية المعلم عند التصحيح وصولا به الى الموضوعية التي يجب ان تتوفر لديه .

أ- مفردات بطاقة الملاحظة :

تم تحديد مفردات بطاقة الملاحظة من خلال قائمة المهارات ، والتي هي عبارة عن (10) مهارات وتضم تقديرا رباعيا، أي من (4) أعمدة كل واحد منها يعبر عن مقدار ما يمتلكه الطالب من مستوى المهارة كما في الملحق (11) .

ب- ضبط بطاقة الملاحظة :

قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من سهولة الاستعمال وتقدير الدرجات و دقة تحديد عناصرها و تقدير موضوعي لأوزان درجاتها.

- تطبيق قائمة المهارات :

قام الباحثان بتطبيق قائمة المهارات على (20) طالبا من طلاب معهد الفنون الجميلة الصف الثاني فرع المنصور، بغية الكشف عن الوقت الذي يستغرقه الطالب في انجاز متطلبات الاختبار تمهيدا لتجربة البحث التطبيقية ، وكذلك لغرض التحقق من ثباتها .
وأوضح من خلال هذا التطبيق أن متوسط الوقت التقريبي لأنجاز مهارات الاداء الخاصة بخط الرقعة حوالي (40) دقيقة .

ث- صدق بطاقة الملاحظة :

إن الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة يقاس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الغريب، 1970: 677).
ولأجل حساب الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة في قياس مهارات خط الرقعة تم استخدام المعادلة الآتية :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{الجذر التربيعي لمعامل الثبات} = 9,17$$

وهذا يدل ان لبطاقة الملاحظة درجة مرتفعة من الصدق في خط الرقعة.

ج- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة :

وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث لأختبار صدق وثبات البطاقة وإجراء التعديلات عليها وفقا لآراء الخبراء وفقد أصبحت في صورتها النهائية صالحة للتطبيق وتتكون من (10) مهارات كما في الجدول (14) .
عاشرا : اجراءات تطبيق التجربة :

بأشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلبة عينة البحث ابتداءً من 2018/3/1 وحتى

2018/5/2

وقد قام الباحثان بما يأتي :

1- قبل تطبيق التجربة .

أ- اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات التي العمر والخبرة السابقة.

ب- اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (4) .

2- التطبيق الفعلي للتجربة .

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث وصولاً الى نتائجه ، قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

أ- درس الباحثان بنفسيهما مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته ، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية
ب- اعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية الى مجموعتي البحث في تساوي المجموعتين فيما تعرض له من معلومات .

ج- لم يسمح للطلبة بالانتقال بين المجموعتين في اثناء تطبيق التجربة .

د- كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث اذ بدأت التجربة يوم الأثنين 2018/3/1 وانتهت يوم الاربعاء 2018/5/2 .

هـ- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاربعاء الموافق 2018/5/2 وتم تطبيق الأختبار المهاري يوم الخميس الموافق 2018 /5/3 .
حادي عشر : الوسائل الإحصائية :

ان الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواء في إجراءاته أو في تحليل نتائجه هي :

1- الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين استخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني - الخبرة السابقة) بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

2- معادلة صعوبة الفقرة :استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

3- معادلة تمييز الفقرة : استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

4- فعالية البدائل : استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) لفقرات الاختبار التحصيلي

5- معادلة الفا كرونباخ :استخدمت لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي .

6- معامل ارتباط بيرسون :استخدمت هذه المعادلة لحساب ثبات إستمارة الأداء المهاري
عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج : ظهر من تحليل نتائج البحث الحالي ما يأتي :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهام جواد الساكني، محمد حمودة مناني

الفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الخط العربي (الرقعة) عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار المعرفي البعدي .

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي على مجموعتي البحث التجريبية وكان المتوسط الحسابي (21,6) والتباين (0,98) و المجموعة الضابطة وكان المتوسط الحسابي (15,7) والتباين (1,17). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدم الباحثان الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3,36) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,01) لاختبار (ت) بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48). وعليه فترفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة

2- الفرضية الصفرية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الخط العربي (الرقعة) عند مستوى دلالة (0,05) في الاختبار المهاري البعدي.

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية، فقد تم تطبيق الاختبار المهاري على مجموعتي البحث التجريبية وكان المتوسط الحسابي (31,7) والتباين (2,43) والمجموعة الضابطة وكان المتوسط الحسابي (25,3) والتباين (1,27). ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدم الباحثان الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,56) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,01) لاختبار (ت) بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48). وعليه فترفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة .

ثانيا : تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، يرى الباحثان أن سبب هذا التفوق يعود للأسباب الآتية :
1-تقديم المادة التعليمية وفق برنامج الوسائط المتعددة يعد شيئا وممتعا بالنسبة للطلاب.

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد محودة مناني

2- عملية التفاعل التي يوفرها برنامج الوسائط المتعددة زادت من استيعاب الطلاب وقدرتهم على التعلم بصورة صحيحة وسريعة.

3- إمكانية التحكم بالمادة العلمية أو المهارة المعروضة مع إمكانية إعادة شرح المادة بصورة سهلة يسيرة .

4- وجود الألوان والصور والثابتة والمتحركة والفيديو مصحوبة بالصوت ، زادت من انتباه الطلاب للدرس .

ثالثاً : الاستنتاجات

أثناء قيام الباحثان بالتدريس لمادة الخط العربي استنتجا أن برنامج الوسائط المتعددة أسهم بشكل فعال في الأمور الآتية :

1.أسهم برنامج الوسائط المتعددة في خلق روح العمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانية في مادة الخط العربي .

2. رفع درجة انتباه وتفاعل الطلاب مع الدرس وكذلك الرغبة في المشاركة الفاعلة في المادة

3. توصيل المهارة بصورة عملية ، فبالإمكان ادراج الصورة والصوت والفيديو مما يضيف الى الدرس عنصراً حركياً مهماً .

4. تسهيل دور الاستاذ في متابعة تمارين الطلاب وتقييم مستوى المهارة التي بلغها الطلاب .

5. كما لاحظ الباحثان أن التعليم باستخدام برنامج الوسائط المتعددة أكثر تشويقاً للمتعلمين.

6. كما أن من الملاحظ من قبل الباحثان وبشكل لافت للنظر هو أن هذه البرامج التعليمية تتناسب بشكل كبير مع أغلب مواد الفنون وبالأخص مادة الخط العربي .

رابعاً : التوصيات :

وبناء على ما سبق من نتائج إيجابية بشأن برنامج الوسائط المتعددة نجد أن أهم التوصيات :

من الضروري جداً اعتماد الوسائط المتعددة في معاهد الفنون ، وفي أغلب القاعات الدراسية لما تقدمه من أثرء للمواد العملية والنظرية .

المقترحات :

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سهاد جواد الساكني، محمد حمودة مناتي

- بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث يقدم عددا من المقترحات التي يمكن أن يؤدي تطبيقها الى مستوى أفضل للعملية التعليمية وهي :
1. دراسة مقارنة بين طريقة التدريس بالوسائط المتعددة بين العراق والسعودية .
 2. توظيف تقنيات الوسائط المتعددة لتطوير أداء طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية .
 3. إضافة تقنيات الوسائط المتعددة لمنهج التقنيات التربوية لجميع أقسام المعاهد والكليات.

المصادر :

1. البعلبكي ، منير (1981) : المورد - قاموس إنجليزي عربي ، الطبعة الثالثة والثلاثون ، بيروت ، لبنان.
2. الجبوري ، سهيلة ياسين(1984):أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي ، ط2 ، مطبعة الاديب البغدادية ، بغداد.
3. حاتم ، قيس لازم (2012) : اثر وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس مادة التخطيط والالوان ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية.
4. حمود ، زكي رحيم (2012) : تأثير الانفتاح التكنولوجي في مراحل التعبير الفني للتلامذة ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية.
5. رشيد ، رواء حمدي (2013) : أثر التدريس باستخدام الفلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية.
6. السالم، فيصل، ومرعي توفيق،1980، قاموس التحليل النفسي، الكويت
7. سلمان ، خمائل مهدي صالح (2007) : " المفاضلة بين انماط فقرات المواقف اللفظية في ضوء الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .
8. سمارة، عزيز وآخرون، 1989م ، "القياس والتقويم في التربية"، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
9. عبد الرحمن ، سعد (1998) : القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
10. العزاوي، رحيم يونس (2007) : القياس و التقويم في العملية التدريسية ، الأردن، عمان، دار دجلة.
11. علام ، صلاح الدين محمود (2009) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .

أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي أ.م.د. سعاد جواد الساكني، محمد حمودة مناتي

12. كطران ، عمار عبد الحميد (2013) : أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة أسس التصميم لدى طلبة قسم التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية.
13. موزان ، علي حسين (2013) : بناء برنامج تدريبي قائم على التقانة الرقمية لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في مادة التخطيط والألوان ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية.
14. الموسى، عبد الله (2002) : "استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية"، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .
15. ملحم ، سامي محمد (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط4 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
16. منسي ، محمود عبد الحليم (1988) : قراءات في علم النفس ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
17. موسى (1992): « مهارات في التدريس والتدريب » ، بغداد ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ،قسم التدريب المهني .

18. Skeel. D.J (1970) : "The challenge of teaching social studies in the Elementary schools" Ca, Good Year, publishing, Co. Inc.,.
19. Good, carter Y. (1973): dictionary of education, 3rd ed, McGraw – Hill, New York.
20. Eble , Robert , L.1972 , Essential of Educational Measure Men " 2nd ed , Engle Wood Cliffs : prentice Hall
21. Allen, D.(1998):" The effects of computer use in teaching history for university students. "D.A.I vol, 59, No.3.

(The Effect of a multimedia-based program on skills development

Students of the Institute of Fine Arts in Arabic Calligraphy)

Dr. Suhad Jawad Al-Sakani
Mohamed Odeh Menati

Abstract:

The present research aims at identifying (the Effect of a multimedia-based program in developing the students' skills in the Arabic calligraphy). To achieve the goal, the researchers put the hypothesis of research:

- 1- The first zero hypothesis: There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group using the multimedia and the control group which is taught according to the normal method in the Arabic calligraphy at the level of significance (05, 0) in the post-cognitive test.
- 2- Second Zero Hypothesis: There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group using the multimedia and the control group which is taught according to the normal method in the Arabic calligraphy (the patch) at the level of significance (05, 0) in the skill test Post.

The research community was represented by the students of the second stage of the Fine Arts Institutes. The Institute of Fine Arts in Kadhimiya was chosen randomly to be a sample of the research. A (25) students were selected as experimental group and (B) 25) students also to be a control group.

Students were given a multimedia program in Arabic. The research tools adopted by the researchers are a cognitive achievement test, and a list of skills of the line of the patch, has been confirmed their honesty and persistence. After conducting the cognitive and skill tests on the students (the research sample) and analyzing the results and processing them statistically, it was found that the statistical results are statistically significant. The researchers reached the following conclusions:

1. A multimedia-based program has led to a clear development in the skills of students, both cognitively and skillfully.
2. The multimedia-based program is superior to the traditional way of developing students' skills in a cognitive and skillful manner.

3 - Students showed a great interaction with the multimedia program for what it represents .

The recommendations and Suggestions for research were:

Recommendations:

- 1 - Include the skills of calligraphy reached by the study in the curriculum of the line of the second grade in the institutes of fine arts.
- 2 - Urge teachers to use multimedia to teach Arabic calligraphy.
- 3 - Training teachers in the preparation of educational software along with the textbook.

Suggestions :

- 1 - Studies involving the inclusion of multimedia in other art education materials.
- 2 - Conduct a comparative study of the use of multimedia between Iraq and Saudi Arabia.